

أمثال في القرآن الأمثال في القرآن لها بلاغة خاصة لا يدركها إلا العارف بأسرار اللغة العربية، وفي القرآن الكريم من صريح الأمثال واحد وأربعون مثلاً: في البقرة: 2 - {أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ} [البقرة من الآية: 19]. 3- {أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا} [البقرة من الآية: 26]. 4- {وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ} [البقرة من الآية: 171]. 7 - {وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيئًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بَرِيَّةٍ} [البقرة من الآية: 265] سورة الأنعام سورة الأعراف 16- {إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ} [الرعد من الآية: 14]. 18- {مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ} [إبراهيم: 18]. 20- {وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ} [إبراهيم من الآية: 26]. 21- {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً} [النحل من الآية: 75]. 22- {وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ} [النحل من الآية: 76]. 23- {وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً} [النحل من الآية: 112]. 26- {فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ} [الحج من الآية: 31]. 27- {ضَرَبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ} [الحج من الآية: 73]. 28- {مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ} [النور من الآية: 35]. 31- {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ} 32- {ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ} [الروم من الآية: 28]. 34- {نَظَرَ الْمُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ} [محمد من الآية: 20]. 36- {كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ} [الحديد من الآية: 20]. 37- {كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ} [الحشر من الآية: 15]. 39- {مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ} [الجمعة من الآية: 5]. 40- {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا} [التحریم من الآية: 10]. 41- {وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا} [التحریم من الآية: 11]. الله تعالى لما ضرب للمنافقين المثليين في قوله: «مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا»، وقوله: «أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ»، فأَنْزَلَ اللهُ قَوْلَهُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا» لِيُبَيِّنَ لِلْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَطْلُقُ الْحَرِيَةِ فِي أَنْ يَضْرِبَ الْأَمْثَالَ بِكُلِّ مَا يَخْتَارُهُ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ يَرِيدُهُ. وَقَالُوا: مَا يَشْبَهُ هَذَا، كَلَامَ اللَّهِ، التَّمثِيلُ بِالْبَعُوضَةِ الصَّغِيرَةِ يَرْمِزُ إِلَى صَغَرِ حُجْمِ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَهَوَانِهِمْ عَلَى اللَّهِ